موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كراس تواصل شفوي
سنة رابعة

مجموعات هيا نتعلم

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

النحلة العاملة

نواعل سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

فِي صَبَاحٍ مُشْرِقٍ، خَرَجَ رَبِيعٌ وَرَحَابُ فِي نُزْهَةٍ إِلَى بُسْتَانٍ هَادِئٍ.
كَانَتِ الأَشْجَارُ خَضْرَاءَ وَالأَزْهَارُ مُتَفَتِّحَةً تَنْشُرُ عِطْرَهَا فِي الأَجْوَاءِ.
وَبَيْنَمَا الطِّفْلَانِ يَسْتَمْتِعَانِ بِجَمَالِ المَكَانِ سَمِعَا طَنِينًا لَطِيفًا يَقْتَرِبُ مِنْهُمَا شَيْئًا فَشَيْئًا فَإِذَا نَحْلَةٌ رَقِيقَةٌ تَقِفُ عَلَى زَهْرَةٍ قَرِيبَةٍ.

تَقَدَّمَتْ رَحَابُ بِخُطًى هَادِئَةٍ نَحْوَ الزَّهْرَةِ، ثُمَّ مَالَتْ بِجِسْمِهَا لِتُرَاقِبَ النَّحْلَةَ الصَّغِيرَةَ وَقَالَتْ بِلُطْفٍ:
«يَا نَحْلَتِي الجَمِيلَةُ، أَرَاكِ تَطِيرِينَ نَشِيطَةً بَيْنَ الأَزْهَارِ، هَلْ تَسْتَرِيحِينَ أَحْيَانًا؟»
فَتَوَقَّفَتِ النَّحْلَةُ عَنِ الطَّنِينِ لَحْظَةً، وَرَفْرَفَتْ بِجَنَاحَيْهَا الرَّقِيقَيْنِ، ثُمَّ أَجَابَتْهَا بِصَوْتٍ هَادِئٍ وَلَطِيفٍ:
«أَنَا أَسْتَرِيحُ قَلِيلًا، وَلَكِنَّنِي أُحِبُّ العَمَلَ، فَالعَمَلُ يَجْعَلُنِي سَعِيدَةً، وَيُسَاعِدُ الطَّبِيعَةَ عَلَى الحَيَاةِ وَالإِزْدِهَارِ.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

نواصل سفري
الأرانب والفيل

فِي صَبَاحٍ نَضِرٍ تَلْمَعُ فِيهِ قَطَرَاتُ النَّدَى اجْتَمَعَتِ الأَرَانِبُ فِي الحَقْلِ تُهَيِّئُ التُّرْبَةَ بِحَماسٍ وَقُوَّةٍ.
ثُمَّ قَالَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ مُتَفَاخِرًا:
"هَذِهِ الحُفَرُ الصَّغِيرَةُ سَتُخْرِجُ لَنَا الجَزَرَ الكَثِيرَ فَلْنَعْمَلْ بِإِتْقَانٍ!"
وَبِعِنَايَةٍ فَائِقَةٍ وَضَعُوا البُذُورَ فِي التُّرْبَةِ ثُمَّ سَقَوْهَا بِمَاءٍ صَافٍ كَأَنَّهُ خَيْطٌ فِضَّةٍ يَتَدَفَّقُ بِلُطْفٍ.

مَعَ مُرُورِ الأَيَّامِ، نَبَتَتْ أَوَّلُ وُرَيْقَاتٍ خَجُولَةٍ تَخْرُجُ مِنَ التُّرْبَةِ كَأَنَّهَا تُلَوِّحُ بِيَدَيْهَا لِلشَّمْسِ.
فَارْتَفَعَ صَوْتُ الأَرْنَبِ الصَّغِيرِ مُهَلِّلًا:
"انْظُرُوا! هَذِهِ ثَمَرَةُ جُهْدِنَا تَنْبُضُ بِالحَيَاةِ!"
فَصَفَّقَتِ الأَرَانِبُ فَرَحًا وَتَلَأْلَأَتِ العُيُونُ بِالأَمَلِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعم سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

الأرانب والفيل

كَبُرَتِ الأَورَاقُ وَاخْضَرَّ الحَقْلُ كَسَجَّادَةٍ زَمْرُدِيَّةٍ تَلْمَعُ تَحْتَ الضَّوْءِ.
فَتَقَدَّمَ كَبِيرُ الأَرَانِبِ وَقَالَ مُبْتَهِجًا: "مَن يَزْرَعْ بِإِخْلَاصٍ يَحْصُدْ بِنِعْمَةٍ."
ثُمَّ رَبَّتَ عَلَى كَتِفِ الأَرْنَبِ الصَّغِيرِ قَائِلًا:
"أَنْتَ قُدْوَةُ النَّشَاطِ وَالإِجْتِهَادِ."

ذاتَ ضُحى، مَرَّ الفِيلُ الضَّخمُ بالحقلِ فَشَمَّ رائحةَ الجَزَرِ الزَّكيةِ فاقتربَ، ثُمَّ بدأ يأكلُ الجَزَرَ دونَ استئذانٍ، فَتَكسَّرتِ الأَوراقُ وتَساقَطَت بعضُ الجُذور.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأرانب والفيل

هشام أحمد
هيا نتعلم

عادَ الأرنبُ الصغيرُ مِنْ جَمْعِ العُشبِ فَرَأى الحقلَ مُخَرَّبًا جزئيًّا فصرخَ بحُزنٍ:
"يا الله! مَنْ فَعَلَ هذا؟"
وبكتْ زوجتُهُ قائلةً:
"ذهبَ تَعبُنا سُدى!"

جلستِ العائلةُ عند ظلِّ شجرةٍ وارِفَةٍ تُفكِّر في حالها.
قال الأرنبُ الصغيرُ بأسى:
"لا أريدُ أنْ نَستسلمَ، ولكن ماذا نفعل؟"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأرانب والفيل

هشام أحمد
هيا نتعلم

في مساءٍ هادئٍ، عادَ الفيلُ يَأكل مُجدَّدًا.
تقدّم الأرنبُ الصغيرُ بشجاعةٍ وقالَ للفيلِ بأدبٍ:
"أيُّهاَ الفيلُ الطَّيِّبُ هذهِ ثِمارُ تَعَبِنا فَلا تُتلِفْ حَقْلَنا."
لكنَّ الفيلَ اكتفى بِالنَّظَرِ ثُمَّ أدارَ ظَهْرَه.

اجتمعت الأرانبُ للتَّشاورِ، فقال بعضُهم:
"يجبُ أنْ نُغادِرَ المكانَ."
وقالَ آخرون:
"بل نَبحث عن حلٍّ حكيمٍ."
فقال الأرنبُ الكبيرُ بحكمةٍ:
"سأتحدثُ مع الفيلِ غدًا."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأرانب والفيل

هشام أحمد
هيا نتعلم

في مساءٍ هادئٍ، عادَ الفيلُ يَأكل مُجدَّدًا.
تقدّم الأرنبُ الصغيرُ بشجاعةٍ وقالَ للفيلِ بأدبٍ:
"أيُّهاَ الفيلُ الطَّيِّبُ هذهِ ثِمارُ تَعَبِنا فَلا تُتلِفْ حَقْلَنا."
لكنَّ الفيلَ اكتفى بِالنَّظَرِ ثُمَّ أدارَ ظَهْرَه.

اجتمعت الأرانبُ للتَّشاورِ، فقال بعضُهم:
"يجبُ أنْ نُغادِرَ المكانَ."
وقالَ آخرون:
"بل نَبحث عن حلٍّ حكيمٍ."
فقال الأرنبُ الكبيرُ بحكمةٍ:
"سأتحدثُ مع الفيلِ غدًا."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأرانب والفيل

هشام أحمد
هيا نتعلم

في اليوم التالي، واجَهَ الأرنبُ الكبيرُ الفيلَ بِثَباتٍ وقالَ له:
"يا صديقي نحنُ نَزرعُ لِنعيشَ.
إنّ كُلّ واحدٍ أَخَذَ ما ليسَ خَرِبَتِ الأرضُ."
فاحمَرَّ وَجْهُ الفيلِ خَجَلًا وأجابَ بصوتٍ خافتٍ:
"لم أكن أعلَمُ أعتذرُ لكم."

ومضَت الأيّامُ، فَنَمَا الحقلُ مُجَدَّدًا، وأصبحَ جَميلًا مُمتلئًا بالجَزَرِ الكَبيرِ.
فرِحَت الأرانب وقال الأرنبُ الكبيرُ مُبتهجًا:
"بالعملِ، وَالصَّبرِ، وَالحِكمةِ نَنجَحُ!"
فأَهدَى الفيلُ للأرانبِ حُفنةَ فواكِهٍ كَتَعويض وأصبحَ صديقًا وفيًّا لهم.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأرانب والفيل

هشام أحمد
هيا نتعلم

في اليوم التالي، واجَهَ الأرنبُ الكبيرُ الفيلَ بِثَباتٍ وقالَ له:
"يا صديقي نحنُ نَزرعُ لِنعيشَ.
إنّ كُلّ واحدٍ أَخَذَ ما ليسَ خَرِبَتِ الأرضُ."
فاحمَرَّ وَجْهُ الفيلِ خَجَلًا وأجابَ بصوتٍ خافتٍ:
"لم أكن أعلَمُ أعتذرُ لكم."

ومضَت الأيّامُ، فَنَمَا الحقلُ مُجَدَّدًا، وأصبحَ جَميلًا مُمتلئًا بالجَزَرِ الكَبيرِ.
فرِحَت الأرانب وقال الأرنبُ الكبيرُ مُبتهجًا:
"بالعملِ، وَالصَّبرِ، وَالحِكمةِ نَنجَحُ!"
فأَهدَى الفيلُ للأرانبِ حُفنةَ فواكِهٍ كَتَعويض وأصبحَ صديقًا وفيًّا لهم.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سوية

مشروع مربح

هشام أحمد
هيا نتعلم

خَرَجَتِ النَّمْلاتُ مِنْ جُحُورِهَا تَسْعَى بِنَشَاطٍ وَنِظَامٍ
بَيْنَمَا كُنَّ يَتَجَوَّلْنَ فِي الحُقُولِ الخَضْرَاءِ كُنَّ يُرَدِّدْنَ بِحَمَاسٍ:
«العَمَلُ جِدٌّ وَنَجَاحٌ!»
فَتَقَدَّمَت نَمْلَةٌ قَائِلَةً: «هَيَّا نَبْحَثُ عَنْ قُوتِنَا قَبْلَ الغُرُوبِ.»

بَعْدَ مَسِيرٍ، إِذْ بِإِحْدَى النَّمْلَاتِ تَصِيحُ بِفَرَحٍ:
«أَهْلًا بِالبُشْرَى! هَذِهِ حَبَّاتُ قَمْحٍ ذَهَبِيَّةٌ!»
فَتَجَمَّعَتِ النَّمْلَاتُ حَوْلَ الحَبَّاتِ تُصَفِّقُ وَتَرْقُصُ صِغَارُهَا مِنَ السُّرُورِ، ثُمَّ قَالَت إِحْدَاهُنَّ: «لَقَدْ تَعِبْنَا، وَلَكِنَّ التَّعَبَ يُؤْتِي ثِمَارَهُ.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مشروع مربح

هشام أحمد
هيا نتعلم

بَيْنَمَا كانَ النَّمْلُ يَسْتَعِدُّ لِحَمْلِ الغَنِيمَةِ تَقَدَّمَت نَمْلَةٌ حَكِيمَةٌ وَقَالَت:
«بَدَلًا مِنْ أَنْ نَأْكُلَ الحَبَّاتِ كُلَّهَا لِنَزْرَعْ بَعْضَهَا فِي هَذِهِ الأَرْضِ؛ فَهِيَ خِصْبَةٌ وَالنَّتِيجَةُ أَوْفَرُ.»
فَأُعْجِبَتِ النَّمْلَاتُ بِالفِكْرَةِ وَقُلْنَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:
«نِعْمَ الرَّأْيُ! المَنْفَعَةُ الكَبِيرَةُ فِي الصَّبْرِ وَالتَّخْطِيطِ.»

بعد أشهر نَمَتِ السَّنَابِلُ العَالِيَةُ تَتَمايَلُ مَعَ الهَوَاءِ.
فَرِحَتِ النَّمْلَاتُ وَقَالَت مَسْرُورَةً:
«هَذِهِ ثِمَارُ الصَّبْرِ وَالمَشْرُوعِ المُرْبِحِ!»
ثُمَّ جَمَعْنَ حَبَّاتٍ كَثِيرَةً وَعَادَت كُلُّ نَمْلَةٍ إِلَى جُحْرِهَا وَهِيَ تَبْتَسِمُ فَخْرًا وَرِضًا.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مواضيع شعري
من جدّ وجد

هشام أحمد
هيا نتعلم

فِي صَبَاحٍ مُشْرِقٍ، كَانَتِ الدَّجَاجَةُ تَتَمَشَّى فِي الحَقْلِ تَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ،
فَإِذَا بِهَا تَعْثُرُ عَلَى حَبَّاتِ قَمْحٍ ذَهَبِيَّةٍ تَلْمَعُ تَحْتَ الشَّمْسِ.
فَقَالَت بِفَرَحٍ:
«هَذِهِ فُرْصَةٌ رَائِعَةٌ، سَأَزْرَعُهَا لِأَحْصُلَ عَلَى خَيْرٍ كَثِيرٍ.»
ثُمَّ طَلَبَت مِنَ الأَوَزَةِ وَالدِّيكِ وَالبَطَّةِ أَنْ يُسَاعِدُوهَا فِي زَرْعِ الحَبُّوبِ،
وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا وَقَالُوا بِتَكَاسُلٍ:
«لَيْسَ لَدَيْنَا وَقْتٌ! اِعْمَلِي وَحْدَكِ!»
فَهَزَّتِ الدَّجَاجَةُ رَأْسَهَا وَقَالَت بِعَزْمٍ:
«سَأَعْمَلُ بِنَفْسِي، وَاللهُ مَعَ الجَادِّينَ.»

مَرَّ الوَقْتُ، وَبِكُلِّ عِنَايَةٍ وَصَبْرٍ سَقَتِ الدَّجَاجَةُ التُّرَابَ وَنَقَّتْهُ مِنَ الحَشَائِشِ.
فَبَدَأَت البَرَاعِمُ الخَضْرَاءُ تَظْهَرُ، ثُمَّ تَطُولُ وَتَكْبُرُ حَتَّى أَصْبَحَ الحَقْلُ مُمْتَلِئًا بِسَنَابِلَ ذَهَبِيَّةٍ بَاهِيَةٍ.
فَصَاحَ صِغَارُهَا فَرَحًا:
«مَا أَجْمَلَ ثَمَرَ التَّعَبِ وَالإِتْقَانِ!»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

نواصل سعري

النحلة العاملة

مجتبى

اِقْتَرَبَ رَبِيعٌ بِخُطًى هَادِئَةٍ وَقَالَ بِلُطْفٍ:
«مَا هُوَ عَمَلُكِ أَيَّتُهَا النَّحْلَةُ النَّشِيطَةُ؟ كَيْفَ تَصْنَعِينَ العَسَلَ؟»
فَرَدَّتِ النَّحْلَةُ وَجَنَاحَاهَا يَلْمَعَانِ فِي الضَّوْءِ:
«أَسْتَيْقِظُ مُبَكِّرَةً كُلَّ صَبَاحٍ، ثُمَّ أَطِيرُ بَيْنَ الأَزْهَارِ. أَمْتَصُّ الرَّحِيقَ بِلِسَانِي، وَأَجْمَعُ غُبَارَ الطَّلْعِ عَلَى جَسَدِي. وَهَكَذَا أُسَاعِدُ فِي تَلْقِيحِ الأَزْهَارِ وَأُحَافِظُ عَلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ.»
فَقَالَتْ رَحَابُ بِنَبْرَةِ دَهْشَةٍ:
«إِذَنْ أَنْتِ صَغِيرَةٌ، وَلَكِنَّ عَمَلَكِ كَبِيرٌ!»
فَأَجَابَتِ النَّحْلَةُ بِفَخْرٍ:
«العَمَلُ الجَادُّ يَجْعَلُنَا نَافِعِينَ، مَهْمَا كُنَّا صِغَارًا.»

تَابَعَتِ النَّحْلَةُ قَائِلَةً:
«بَعْدَ أَنْ أَمْلَأَ كِيسَ الرَّحِيقِ فِي بَطْنِي، أَعُودُ إِلَى الخَلِيَّةِ. هُنَاكَ نَعْمَلُ جَمِيعًا بِنِظَامٍ وَنَشَاطٍ. نَمْزِجُ الرَّحِيقَ، ثُمَّ نَضَعُهُ فِي العُيُونِ السُّدَاسِيَّةِ، وَمَعَ الوَقْتِ يَتَحَوَّلُ إِلَى عَسَلٍ ذَهَبِيٍّ لَذِيذٍ. وَأَخِيرًا نُغْلِقُ الخَلَايَا بِالشَّمْعِ لِنَحْفَظَهُ جَيِّدًا.»
فَقَالَ رَبِيعٌ بِإِعْجَابٍ:
«مَا أَرْوَعَ تَعَاوُنَكُمْ وَنِظَامَكُمْ!»
وَأَضَافَتْ رَحَابُ مُبْتَسِمَةً:
«تَعَلَّمْنَا أَنَّ العَمَلَ وَالإِتْقَانَ يَصْنَعَانِ السَّعَادَةَ.»
فَقَالَتِ النَّحْلَةُ بِسُرُورٍ:
«وَهَكَذَا نَصْنَعُ العَسَلَ بِحُبٍّ وَنَشَاطٍ وَتَعَاوُنٍ.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سفري
من جدّ وجد

هشام أحمد
هيا نتعلم

المجتبى

بَعْدَ أَنْ نَضَجَ القَمْحُ، جَمَعَتِ الدَّجَاجَةُ المَحْصُولَ بِنَشَاطٍ ثُمَّ طَحَنَتْهُ بِاجْتِهَادٍ وَعَجَنَتِ الدَّقِيقَ بِحِرْصٍ وَحُبٍّ، وَقَالَت وَهِيَ تَعْمَلُ:
«مَنْ يَجْتَهِدْ يَسْتَحِقُّ الحَصَادَ.»

اِنْتَشَرَت رَائِحَةُ الخُبْزِ الشَّهِيِّ فِي الحَقْلِ فَاقْتَرَبَتِ البَطَّةُ وَالأُوَّزَةُ وَالدِّيكُ يَطْلُبُونَ نَصِيبًا وَقَالُوا:
«أَعْطِينَا قَلِيلًا مِنَ الخُبْزِ فَرَائِحَتُهُ شَهِيَّةٌ!»
وَلَكِنَّ الدَّجَاجَةَ أَجَابَتْ بِحِزْمٍ:
«لَا، هَذَا ثَمَرُ تَعَبِي وَقُوتُ صِغَارِي.
مَنْ لَمْ يَعْمَلْ مَعِي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَأْكُلَ مَعِي.»
فَانْصَرَفُوا خَجِلِينَ، وَجَلَسَتِ الدَّجَاجَةُ وَصِغَارُهَا يَأْكُلُونَ بِسُرُورٍ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سفري
في الاتحاد قوة

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

فِي صَبَاحٍ هَادِئٍ، وَبَيْنَمَا الشَّمْسُ تُلَامِسُ الأُفُقَ بِلُطْفٍ، تَقَدَّمَ صَيَّادٌ خَبِيثٌ نَحْوَ الحقل ثُمَّ بَسَطَ شَبَكَتَهُ بِمَهَارَةٍ وَنَثَرَ حَبًّا وَافِرًا وَهُوَ يَهْمِسُ:
"سَأَصْطَادُ اليَوْمَ صَيْدًا ثَمِينًا!"

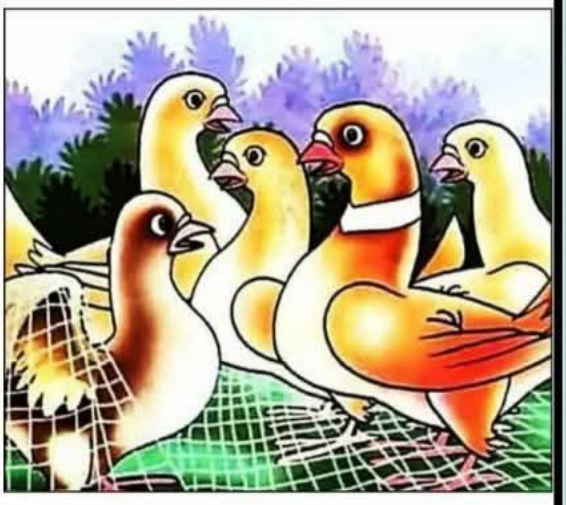

مَرَّ سِرْبٌ مِنَ الحَمَامِ فَوْقَ الحَقْلِ
يَنْسَابُ فِي الهَوَاءِ بِجَمَالٍ كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ نَاصِعَةٌ.
وَبِفِعْلِ جُوعٍ شَدِيدٍ وَمَا إِنْ رَأَى الحَبَّ يَلْمَعُ عَلَى الأَرْضِ
حَتَّى صَاحَتْ إِحْداهُنَّ:
"انْزِلُوا فَالرِّزْقُ مُبْتَسِمٌ لَنَا اليَوْمَ!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سَوِيّ
في الاتحاد قوة

هشام أحمد
هيا نتعلم

هَبَطَتْ الحَمَامَاتُ بِنَشَاطٍ وَأَقْبَلَتْ عَلَى الحَبِّ طَمَعًا
وَلَكِنْ فِي لَحْظَةٍ مُبَاغِتَةٍ اِنْطَبَقَتِ الشَّبَكَةُ عَلَيْهِنَّ!
ارْتَعَدَتِ الأَجْنِحَةُ وَارْتَفَعَ صَوْتُ الفَزَعِ
عِنْدَهَا قَالَتْ حَمَامَةٌ حَكِيمَةٌ:
"لَا نَجَاةَ بِالذُّعْرِ بَلْ بِالوِحْدَةِ!
هَيَّا، لِنَرْفْرِفْ مَعًا فَنَرْتَفِعَ!"

اِجْتَمَعَتِ الأَجْنِحَةُ وَاهْتَزَّ الهَوَاءُ بِصَوْتِ الإِصْرَارِ،
وَشَيْئًا فَشَيْئًا ارْتَفَعَتِ الشَّبَكَةُ مَعَ السِّرْبِ
وَتَحَيَّرَ الصَّيَّادُ وَصَاحَ غَاضِبًا:
"وَيْلِي! كَيْفَ هَرَبُوا؟!"
لَكِنَّ الحَمَامَ انْدَفَعَ فِي السَّمَاءِ نَاجِيًا.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سفري
في الاتحاد قوة

هشام أحمد
هيا نتعلم

حَطَّ السِّرْبُ قُرْبَ جُحْرِ جُرَذٍ ذَكِيٍّ،
فَقَالَتِ الحَمَامَاتُ بِتَوَسُّلٍ:
"يَا صَدِيقَنَا الصَّغِيرَ قَدْ وَقَعْنَا فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ فَهَلْ تُسَاعِدُنَا؟"
فَأَجَابَهُم بِثِقَةٍ:
"سَأَقْضِمُ هَذِهِ الحِبَالَ بِهِمَّةٍ فَمَنْ يُسَاعِدُ غَيْرَهُ يَجِدُ مَنْ يُسَاعِدُهُ يَوْمًا."

مَا لَبِثَ الجُرَذُ يَقْرِضُ الحِبَالَ حَتَّى تَحَرَّرَ السِّرْبُ،
فَرَفْرَفَتِ الحَمَامَاتُ بِسُرُورٍ وَقَالَتِ القَائِدَةُ:
"الِاتِّحَادُ مِفْتَاحُ النَّجَاةِ وَالشُّكْرُ وَاجِبٌ لِمَنْ قَدَّمَ العَوْنَ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

نواصل سفري

التيران والأسد

مجلتي

فِي غَابَةٍ وَاسِعَةٍ يَعِيشُ أَسَدٌ قَوِيٌّ وَمُتَجَبِّرٌ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ خَادِمَةٌ لَهُ. كَانَ يَمْنَعُهَا مِنَ الاِقْتِرَابِ مِنَ العُشْبِ وَالمَاءِ وَيُرَدِّدُ بِصَوْتٍ عَالٍ: "هَذِهِ الأَرْضُ لِي وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنْهَا سَيَلْقَى عِقَابِي!" فَانْتَشَرَ الخَوْفُ بَيْنَ الحَيَوَانَاتِ وَصَارَتِ الغَابَةُ حَزِينَةً صَامِتَةً.

كَانَ هُنَاكَ جِسْرٌ خَشَبِيٌّ فَوْقَ نَهْرٍ صَافٍ هَادِئٍ، تَمُرُّ عَلَيْهِ الحَيَوَانَاتُ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ. وَكُلَّمَا سَمِعَ الأَسَدُ خُطُوَاتٍ عَلَى الجِسْرِ صَاحَ غَاضِبًا: "مَنْ يَمْشِي عَلَى جِسْرِي؟ مَنْ يَجْرُؤُ عَلَى أَكْلِ عُشْبِي؟" فَيَهْرُبُ الجَمِيعُ خَوْفًا مِنْ بَطْشِهِ وَظُلْمِهِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

الثيران والأسد

نواعل سعري

المجتبى

فِي تِلْكَ الغَابَةِ كَانَتْ تَعِيشُ ثَلَاثَةُ ثِيرَانٍ أَصْدِقَاءَ لَا يَفْتَرِقُونَ: ثَوْرٌ أَبْيَض وَثَوْرٌ أَسْوَدُ وَثَوْرٌ أَحْمَرُ. كَانُوا يَرْعَوْنَ مَعًا وَيَتَشَارَكُونَ الطَّعَامَ وَلَا يَسْمَحُونَ لِأَحَدٍ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدَهُمْ، فَقَدْ عَرَفُوا أَنَّ القُوَّةَ فِي اِتِّحَادِهِمْ.

مَرَّ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ عَلَى الجِسْرِ، فَصَرَخَ الأَسَدُ: "مَنْ أَنْتَ؟" فَكَّرَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ بِخَوْفٍ وَقَالَ: "أَنَا ضَعِيفٌ وَلَنْ تَشْبَعَ إِذَا أَكَلْتَنِي دَعْنِي آكُلْ مِنْ عُشْبِكَ وَعِنْدَمَا يَصِلُ الثَّوْرُ الأَحْمَرُ تَأْكُلُهُ فَهُوَ كَثِيرُ اللَّحْمِ."

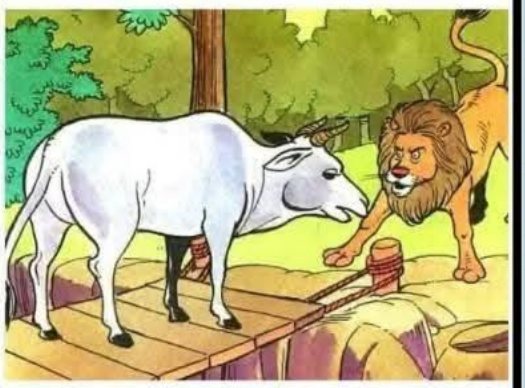

ظَنَّ الأَسَدُ أَنَّ الفِكْرَةَ ذَكِيَّةٌ، فَوَافَقَ وَابْتَسَمَ بِخُبْثٍ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الثيران والأسد

نواعل سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

المجلس

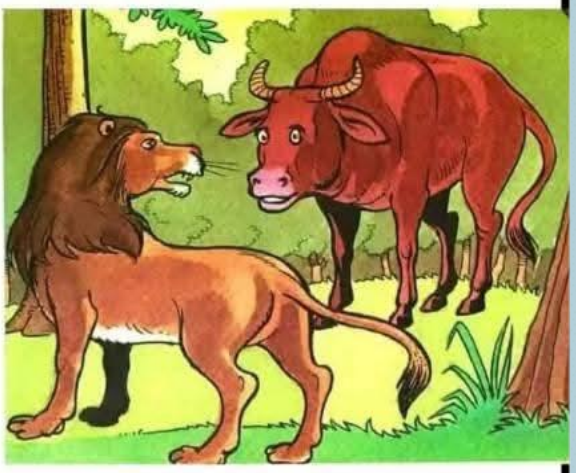

جَاءَ الثَّوْرُ الأَحْمَرُ فَصَاحَ الأَسَدُ كَالْعَادَةِ. فَكَرَّرَ الثَّوْرُ الأَحْمَرُ نَفْسَ الحِيلَةِ: "أَنَا قَلِيلُ اللَّحْمِ اِنْتَظِرِ الثَّوْرَ الأَسْوَدَ فَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي."

فَوَافَقَ الأَسَدُ مَرَّةً أُخْرَى .ظَنّ أَنَّ الصَّيْدَ سَيَكُونُ أَكْبَرَ.

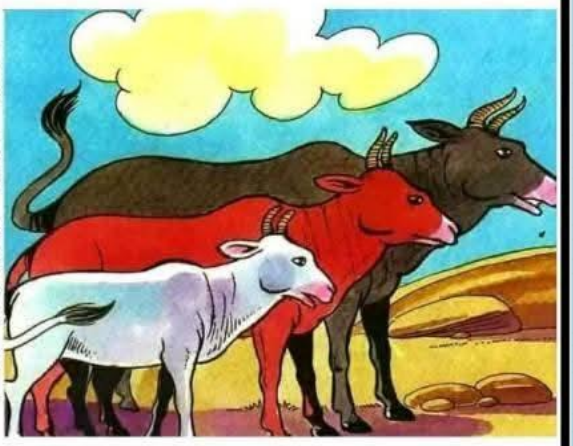

وَصَلَ الثَّوْرُ الأَسْوَدُ، فَهَدَرَ الأَسَدُ: "مَنْ أَنْتَ؟"

وَلَكِنَّ الثَّوْرَ الأَسْوَدَ لَمْ يَخَفْ، وَقَالَ بِثَبَاتٍ: "أَنَا الثَّوْرُ الأَسْوَدُ، وَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا فَعَلْتَ. نَحْنُ الثِّيرَانُ الثَّلَاثَةُ، وَلَنْ نَسْمَحَ لَكَ بِالسَّيْطَرَةِ عَلَيْنَا بَعْدَ اليَوْمِ!"

فَخَرَجَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ وَالأَحْمَرُ وَوَقَفَا إِلَى جَانِبِهِ وَقَالُوا مَعًا: "قُوَّتُنَا فِي اِتِّحَادِنَا!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الثيران والأسد

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

تَقَدَّمَ الثِّيرَانُ الثَّلَاثَةُ بِخُطُوَاتٍ ثَابِتَةٍ وَدَفَعُوا الأَسَدَ دَفْعَةً قَوِيَّةً فَسَقَطَ فِي النَّهْرِ غَاضِبًا يَصْرُخُ وَمَحَا الْمَاءُ غُرُورَهُ وَكِبْرِيَاءَهُ. وَعَادَتِ الحَيَاةُ تَتَحَرَّكُ فِي الغَابَةِ بِلَا خَوْفٍ.

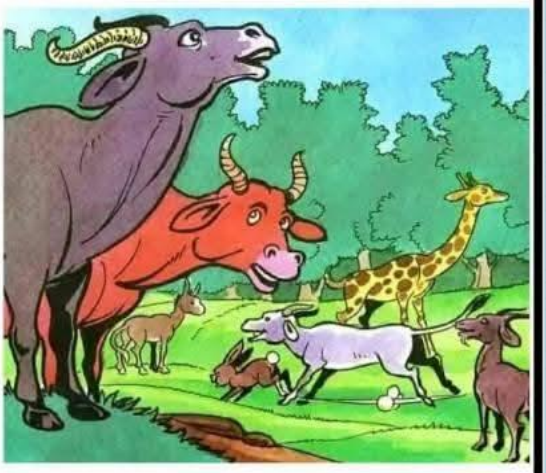

اِجْتَمَعَتِ الحَيَوَانَاتُ حَوْلَ الثِّيرَانِ تُهَنِّئُهُمْ وَتُبَارِكُ شَجَاعَتَهُمْ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: "العَدْلُ يَنْتَصِرُ دَائِمًا، وَمَنْ يَتَعَاوَنْ لَا يُهْزَمْ!" وَعَادَ الهُدُوءُ وَالأَمْنُ إِلَى الغَابَةِ، وَزَرَعَتِ الحَيَوَانَاتُ الأَمَلَ مِنْ جَدِيدٍ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سوري

سرب العصافير

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

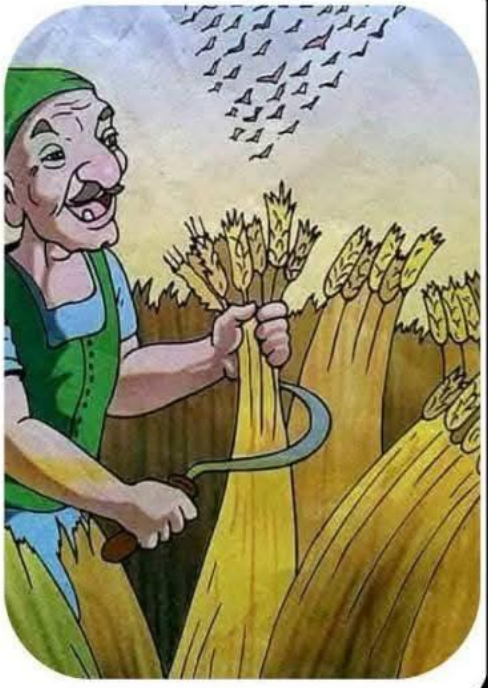

ذات صَبَاحٍ مُشْمِسٍ، اجْتَمَعَتْ سِرب العَصَافِيرِ فِي البُسْتَانِ، يَتَحَدَّثُونَ بِحَمَاسٍ عَنِ مُوسِمِ الحَصَادِ.
قَالَتْ العَصْفورة: «حَانَ الوَقْتُ لِالتِّقَاطِ الحبِّ فِي كُلِّ عَامٍ نَدَّخِرُ مُؤُونَتَنَا لِلشِّتَاءِ القَارِصِ».
أَضَافَ أَحَدُهُمْ: «لَنْ نَتَأَخَّرَ فَعَلَى الكُلِّ أَنْ يَتَحَضَّرَ وَيَجْمَعَ مَا يَسْتَطِيعُ».
وَبِهَذَا بَدَأَ السِّرْبُ اسْتِعْدَادَهُ بِكُلِّ نَشَاطٍ وَنِظَامٍ.

وَلَكِن فِي هَذَا العَامِ وَجَدَتِ العَصَافِيرُ صُعُوبَةً فَسِرب الحَمَامِ كَانَ يَتَحَرَّكُ بِحذرٍ وَيَمْنَعُهُمْ مِنَ الوُصُولِ إِلَى الحبِّ.
قَالَتْ العَصفورة مُتَأَسِّفَةً: «لا أَسْتَطِيعُ التقَاطَ الحُبِّ مَعَ وُجُودِ هَذَا الحَمَامِ، يَبْدُو أَنَّ خُطَطنَا سَتَفْشَلُ».
أَضَافَ صَدِيقُهَا: «إِنَّ صَبْرَنَا ضَرُورِيٌّ وَعَلَيْنَا البَحْثَ عَنِ حَلٍّ ذَكِيٍّ».

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سرب العصافير

هشام أحمد
هيا نتعلم

سَمِعَ العَنْكَبُوتُ شَكْوَى العَصافيرِ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ بِلُطْفٍ وَقالَ: "يا أصدقائي تَذَكَّروا حينَ نَسَجْتُ خُيوطِي فِي الغارِ فَحَمَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الأعْداءِ! استَعْمِلوا الذَّكاءَ وَابْتَكِروا حيلَةً تُخْرِجُكُم مِنْ هذِهِ المِحْنَةِ." فَتَشَجَّعَ السِّرْبُ وَتهامَسَ قائلًا: لَنْ نَسْتَسْلِم!

فَكَّرَت العَصَافِيرُ مَعًا وَقَالَتْ : «لِنَقْسِمَ أَنْفُسَنَا إِلَى فَرِيقَيْنِ هَكَذَا نَتَحَايَلُ عَلَى الحَمَامِ وَنَدَّخِرُ قُوتَنَا». أَضَافَ أَحَدُهُمْ: «فَرِيقٌ يَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ لِيُلهِي الحَمَامَ وَالفَرِيقُ الآخَرُ يَلْتَقِطُ الحبَّ فِي غِيَابِهِ». وَبِهَذَا بَدَأَتِ الأَفْكَارُ تَتَشَكَّلُ وَالذَّكَاءُ يُقُودُهُمْ إِلَى التَّنْفِيذِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

النحلة النشيطة

نواعس سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

تَسْتَيْقِظُ النَّحْلَةُ النَّشِيطَةُ مُبَكِّرًا.
ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى أَخَوَاتِهَا فِي الخَلِيَّةِ وَتَقُولُ بِفَرَحٍ:
«صَبَاحُ الخَيْرِ! هَيَّا نَبْدَأُ عَمَلَنَا النَّشِيطَ!»
تَخْرُجُ النَّحْلَةُ إِلَى الحَدِيقَةِ فَتَطِيرُ بِنَظَرٍ لَمَّاعٍ إِلَى الزُّهُورِ المُتَفَتِّحَةِ، وَتَقِفُ عَلَى زَهْرَةٍ نَدِيَّةٍ فَتَمْتَصُّ الرَّحِيقَ بِلُطْفٍ وَحِرْصٍ وَتَقُولُ:
«إِنَّ البِدَايَةَ النَّشِيطَةَ تَجْلِبُ النَّجَاحَ!»

تَلْتَقِي النَّحْلَةُ بِصَدِيقَاتِهَا فَيَقِفْنَ مَعًا عَلَى غُصْنٍ مُزْدَهِرٍ.
تَقُولُ أُولَى النَّحَلَاتِ بِحَمَاسٍ:
«يَا صَدِيقَاتِي! هَيَّا نَجْمَعِ الرَّحِيقَ مَعًا.»
وَتُجِيبُهَا نَحْلَةٌ أُخْرَى:
«بِالتَّعَاوُنِ تَحْلُو الحَيَاةُ وَيَكْثُرُ العَسَلُ!»
فَتَعْمَلُ النَّحَلَاتُ بِنِظَامٍ:
هَذِهِ تَجْمَعُ الرَّحِيقَ، وَتِلْكَ تَحْمِلُ غُبَارَ الطَّلْعِ، وَأُخْرَى تُلَقِّحُ الأَزْهَارَ وَكُلُّهُنَّ يَقُلْنَ مَعًا:
«اليَوْمَ نَعْمَلُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ!»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

نواصل سفري

سرب العصافير

انْقَسَمَ السِّرْبُ إِلَى فَرِيقَيْنِ فَذَهَبَ الفَرِيقُ الأَوَّلُ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ مُلهِيًا الحَمَامَ بِصَوْتٍ وَضَجِيجٍ مُتَعَمَّدٍ.
وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ، اسْتَغَلَّ الفَرِيقُ الآخَرُ غِيَابَ الحَمَامِ وَبَدَأَ بِلتِّقَاطِ الحُبِّ بِنِظَامٍ وَنَشَاطٍ.
قَالَتْ إِحْدَى العَصَافِيرِ بِفَخْرٍ: «هَا نَحْنُ الآنَ نَجْمَعُ قُوتَنَا بِلَا خَوْفٍ، وَنَسْتَفِيدُ مِنْ كُلِّ دَقِيقَةٍ».

بِمُسَاعَدَةِ الحِيلَةِ وَالذَّكَاءِ تَمَكَّنَتِ العَصَافِيرُ مِنْ جَمْعِ كَمِّيَةٍ كَافِيَةٍ مِنَ الحبِّ لِتَدْبِيرِ شِتَائِهِنَّ الطَّوِيلِ.
قَالَتْ العَصفورة مُبْتَسِمَةً: «بِفَضْلِ التَّعَاوُنِ, الصَّبْرِ، وَالتَّخْطِيطِ الذَّكِيِّ، نَمْتَلِكُ مَا يَكْفِينَا لِوَقْتٍ طَوِيلٍ».
وَرَدَّتِ العَصَافِيرُ الأُخْرَى: «نَعَمْ، لَقَدْ تَعَلَّمْنَا أَنَّ القُوَّةَ فِي الوِحْدَةِ وَالحِيلَةِ تَجْعَلُنَا أَقْوَى مِنْ أَيِّ عَائِقٍ».

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

مهارة العنكبوت

يَوْم الأَحَد خَرَجَ حُسامٌ مَعَ أُخْتِهِ أَرْوَى إِلَى حَدِيقَةِ المَنْزِلِ لِلهْوِ وَالمَرَحِ.
وَبَيْنَمَا هُما يَتَجَوَّلانِ، أَبْصَرَ حُسامٌ عَنْكَبُوتًا نَسَجَتْ بَيْتَها بَيْنَ الأَغْصانِ فَبَدا الشَّبَكُ كَتَاجٍ لامِعٍ يَتَلَأْلَأُ فِي الضَّوْءِ

لَكِنَّ حُسامًا عَلى الفَوْرِ أَرادَ ضَرْبَ العَنْكَبُوتِ بِعَصاهُ وَقالَ غاضِبًا:
"لِماذا تَنسجين خيوطك هنا؟ أَنْتِ حَشَرَةٌ لا فائِدَةَ مِنْكِ!"
وَرَفَعَ يَدَهُ لِيُسْقِطَ الشَّبَكَ، فَاهتزّت الخُيوطُ كَأَنَّها تَسْتَغِيثُ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مهارة العنكبوت

هشام أحمد
هيا نتعلم

تدخلت أُخْتَهُ أَرْوَى سَريعا و مَنَعَتْهُ ثم قالَتْ بِحِكْمَةٍ:
"تَمَهَّلْ يا أَخي فَكُلُّ مَخْلوقٍ لَهُ دَوْرٌ فِي هذِهِ الحَياةِ."
وَفَجْأَةً، سَمِعَا صَوْتًا رَقيقًا يَنْسَابُ مِنْ بَيْنِ الخُيوطِ:
"عَلى رِسْلِكَ يا صَديقي! لَوْ عَلِمْتَ فَضْلي لَما هَمَمْتَ بِإيذائي. فَقَدْ حَمَيْتُكَ مِنْ لَسْعَةِ زُنبارٍ شَرِسٍ مِنْ قَبْلُ."

وَتابَعَتِ العَنْكَبُوتُ بِفَخْرٍ وَهُدوءٍ:
"نَسْجي فَنٌّ وَقُدْرَتي إِلهامٌ وَقَدْ ذُكِرَ اسْمِي فِي الكِتابِ الكَريمِ. وَأَمْسِ وَقَبْلَ أَنْ يَضُرَّكَ الزُّنبارُ وَقَعَ فِي شِباكِي فَقَضَيْتُ عَلَيْهِ فَنَجَوْتَ بِفَضْلِ اللهِ."
عِنْدَها بُهِتَ حُسامٌ وَأَلْقى العَصا خَجَلاً وَقالَ مُعْتَذِرًا:
"شُكْرًا لَكِ أَيَّتُهَا العَنْكَبُوتُ المَهارَةُ! تَعَلَّمْتُ أَنَّ كُلَّ مَخْلوقٍ لَهُ قِيمَتُهُ."
وَصَفَّقَت أَرْوَى فَرِحَةً ثُمَّ قالَا مَعًا:
"سُبْحانَ اللهِ! ما أَعْظَمَ حِكْمَتَهُ فِي خَلْقِهِ!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري

عازف المزمار

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ تَكَاثَرَتِ الفِئْرَانُ فِي المَدِينَةِ كَثِيرًا حَتَّى امْتَلَأَتِ الشَّوَارِعُ بِهَا وَأَصْبَحَ النَّاسُ خَائِفِينَ وَمُنْزَعِجِينَ

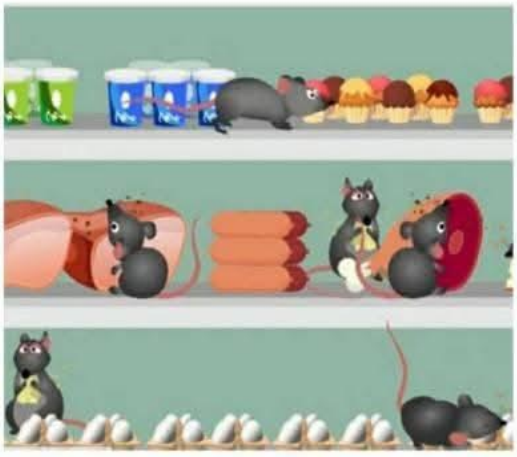

وَبِمُرُورِ الأَيَّامِ، دَخَلَتِ الفِئْرَانُ إِلَى الدَّكَاكِينِ وَالمَنَازِلِ وَعَاثَتْ فِي الطَّعَامِ فَسَادًا فَزَادَ غَضَبُ السُّكَّانِ وَصَاحُوا: مَنْ يُنْقِذُنَا؟

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سعري

عازف المزمار

هشام أحمد
هيا نتعلم

المحتوى

عِنْدَئِذٍ، وَصَلَ عَازِفٌ غَرِيبٌ يَحْمِلُ مِزْمَارًا فَوقف أمام الحَاكِمِ وَقَالَ:
سَأُخَلِّصُكُمْ مِنَ الفِئْرانِ وَلَكِنْ مُقَابِلَ أَجْرٍ.
فَوَافَقَ الحَاكِمُ وَوَعَدَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ.

ثُمَّ، بَدَأَ العَازِفُ يَعْزِفُ لَحْنًا غَرِيبًا وَيَمْشِي فِي شَوَارِعِ المَدِينَةِ بِهُدُوءٍ وَثِقَةٍ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري

عازف المزمار

هشام أحمد
هيا نتعلم

مجتهد

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، سَمِعَتِ الفِئْرانُ صَوْتَ المِزْمَارِ فَخَرَجَتْ مِنْ جُحُورِهَا وَبِدُونِ تَرَدُّدٍ تَبِعَتِ العَازِفَ كَأَنَّهُ سَاحِرٌ يَجْذِبُهَا بِنَغْمَتِهِ.

وَبِالتَّدْرِيجِ، وَصَلَ العَازِفُ إِلَى حَافَّةِ النَّهْرِ ثُمَّ تَوَقَّفَ وَأَكْمَلَ العَزْفَ فَسَقَطَتِ الفِئْرانُ فِي المَاءِ وَغَرِقَتْ كُلُّهَا.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري

عازف المزمار

هشام أحمد
هيا نتعلم

بَعْدَ ذَلِكَ، عَادَ العَازِفُ إِلَى الحَاكِمِ طَالِبًا أَجْرَهُ وَلَكِنَّ الحَاكِمَ نَكَثَ الوَعْدَ وَقَالَ: "اِئْتِنِي بِجُثَثِ الفِئْرانِ أَوَّلًا!" فَغَضِبَ العَازِفُ جِدًّا فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْخِدَاعِ.

عند اللَّيْلِ، عَادَ العَازِفُ سِرًّا وَمَرَّ فِي شَوَارِعِ المَدِينَةِ وَيَعْزِفُ لَحْنًا سَاحِرًا آخَرَ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

عازف المزمار

سَمِعَ الأَطْفَالُ ذَلِكَ اللَّحْنَ فَخَرَجُوا وَاحِدًا تِلْوَ الآخَرِ وَتَبِعُوا العَازِفَ حَتَّى اِبْتَعَدُوا عَنِ المَدِينَةِ وَوَصَلُوا إِلَى كَهْفٍ مُظْلِمٍ.

هُنَاكَ، اِحْتَجَزَ العَازِفُ الأَطْفَالَ وَقَالَ:
"هَذِهِ عُقُوبَةُ الخِدَاعِ وَعَدَمِ الوَفَاءِ!"
فَبَكَتِ المَدِينَةُ كُلُّهَا، وَفَهِمَ النَّاسُ أَنَّ مَنْ يَغْدِرْ يُعَاقَبْ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سهرة عائلية

هشام أحمد
هيا نتعلم

خَرَجَت العائِلَةُ بِسَيَّارَتِها لِزِيَارَةِ بَيْتِ الجَدَّةِ. كَانَ الأطفَالُ مُتَحَمِّسِينَ وَيَبْتَسِمُونَ فَرَحًا وَتَسْنِيمُ قَالَتْ بِحَمَاسٍ: "سَنَرَى جَدَّتَنا وَنَلْعَبُ فِي بَيْتِها!" وَبَيْنَمَا هُم يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ تَتَلَأْلَأُ الأَشْجَارُ وَتُزَيِّنُ الطَّرِيقَ فَشَعَرُوا بِالسُّرُورِ وَالحَمَاسِ

وَعِنْدَما وَصَلَتِ العائِلَةُ فَتَحَتِ الجَدَّةُ البابَ باسْتِقْبالٍ دافِئٍ وَقالَتْ بِمَحَبَّةٍ:
"أَهْلًا وَسَهْلًا بِأَحْبابِي!"
ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُمُ الشّايَ وَالبِسْكُوِيتَ وَعَلَتِ الابْتِسامَةُ وَجْهَها فَرَحًا بِأَحْفادِها.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سهرة عائلية

نواعس سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

مجاني

بَعْدَ ذَلِكَ، دَخَلَ الأَحْفادُ غُرْفَةَ الجُلوسِ وَجَلَسُوا أَمامَ التِّلْفازِ يُشاهِدونَ أَفْلامَ الكَرْتونِ.
وَبِسَبَبِ الضِّحكَ وَالحَماسِ امْتَلَأَ البَيْتُ بِصَوْتٍ مرِحٍ يُسَعِدُ القُلُوبَ.

بَيْنَما كَانَ الجَميعُ مَشْغولًا دَخَلَت تَسْنِيمُ المَطْبَخَ فَوَجَدَتْ جَدَّتَها تُعِدُّ مُرَطّبَةَ للسَّهْرَةِ بِحِرْفِيَّةٍ وَحُبٍّ.
فقالت تَسْنِيمُ: "هَلْ أُساعِدُكِ يا جَدَّتِي؟"
فَابْتَسَمَتِ الجَدَّةُ وَقالَت: "بِالطَّبْعِ يا وَرْدَتي!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نشأة صداقة

نواعم سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

فِي صَبَاحٍ رَبِيعِيٍّ مُشْرِقٍ، خَرَجَتْ مَهَا إِلَى الحَدِيقَةِ لِتَقْطِفَ أَزْهَارًا جَمِيلَةً بِمُنَاسَبَةِ عِيدِ الأمهاتِ. كَانَتْ تَقُولُ بِفَرَحٍ:
«سَأَجْمَعُ هَذِهِ الوُرُودَ لِأُقَدِّمَهَا كَهَدِيَّةٍ!»
وَبَيْنَمَا هِيَ تَقْطِفُ تِلْكَ الأَزْهَارَ سَمِعَتْ طَنِينًا قَوِيًّا يَقْتَرِبُ مِنْهَا فَانْزَعَجَتْ وَنَظَرَتْ حَوْلَهَا بِدَهْشَةٍ.
إِذْ بِهَذِهِ النَّحْلَةِ الصَّغِيرَةِ تَقِفُ غَاضِبَةً عَلَى وَرْدَةٍ وَتَقُولُ بِنَبْرَةٍ جَادَّةٍ:
«لَا تَقْطِفِي كُلَّ الأَزْهَارِ فَلَن يَبْقَى لَنَا مَا نَعْمَلُ عَلَيْهِ!»

تَوَقَّفَتْ مَهَا مُتَعَجِّبَةً وَقَالَتْ بِاسْتِغْرَابٍ:
«لِمَاذَا تَحْتَاجُونَ هَذِهِ الأَزْهَارَ؟ أَنَا سَأُزَيِّنُ بِهَا هَدِيَّتِي!»
فَرَدَّتِ النَّحْلَةُ بِصَوْتٍ هَادِئٍ بَعْدَ الغَضَبِ:
«يَا صَدِيقَتِي نَحْنُ نَأْخُذُ مِنَ الزُّهُورِ الرَّحِيقَ ثُمَّ نَحْمِلُ غُبَارَ الطَّلْعِ بَيْنَ الزَّهَرَاتِ وَهَكَذَا نُسَاعِدُ هَذِهِ الطَّبِيعَةَ عَلَى النُّمُوِّ وَالإِزْدِهَارِ.»
وَأَضَافَتْ قَائِلَةً:
«إِنَّنَا نَحْتَاجُ الأَزْهَارَ لِنَصْنَعَ العَسَلَ وَبِدُونِهَا لَا بِمكننا أن نعمَل.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري
سهرة عائلية

هشام أحمد
هيا نتعلم

المجتبى

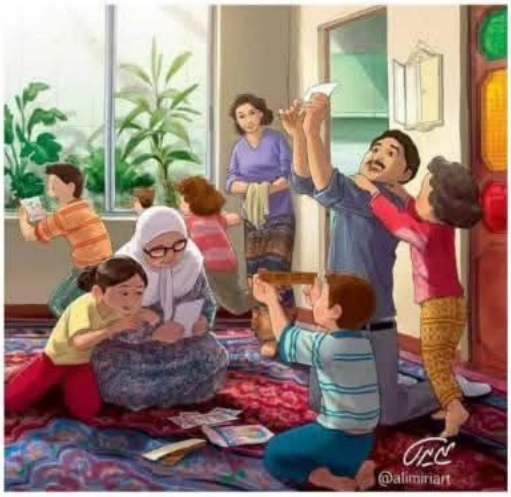

عِنْدَ المَساءِ، اجْتَمَعَتِ العائِلَةُ في غُرْفَةٍ دافِئَةٍ تُشاهِدُ الصُّوَرَ القَدِيمَةَ مَعَ الجَدَّةِ.
وَبَيْنَما كانَتْ تُقَلِّبُها حَكَتْ لَهُم قِصَصًا عَنِ العائِلَةِ وَمُغامَراتِها المُمْتِعَةِ فِي الصِّغَرِ.
كانَتِ الذِّكْرَياتُ تَمْلَأُ القَلْبَ سَعادَةً.

وَعِنْدَ نِهايَةِ السَّهرة، نَامَ الأَحْفادُ في غُرْفَةِ الجَدَّةِ وَهِيَ بَيْنَهُم كَعفورة حَنُونَةٍ تَحْمي فِرَاخَها.
ومَعَ هُدُوءِ اللَّيْلِ انْطَفَأَتِ الأَصْواتُ وَحَلَّ السَّكونُ وَغَفَتِ الْقُلُوبُ عَلَى دِفْءِ الحُبِّ العائِلِيِّ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواعس سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

جني الزيتون

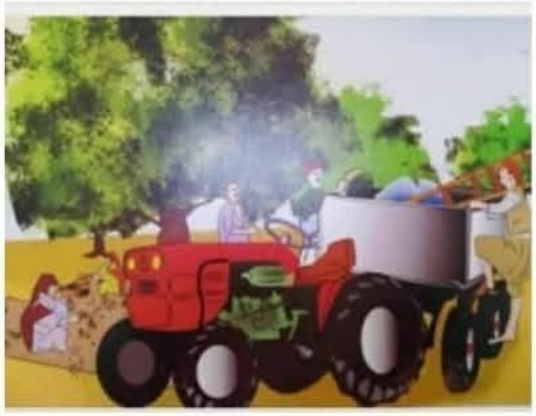

فِي الصّباحِ البّاكر، اجْتَمَعَتِ العائِلَةُ بِكُلِّ حَماسٍ وَقَصَدُوا الحَقْلَ لِجَنِي الزَّيْتُونِ.
حَمَلَ الأَبُ وَالأَبْناءُ المَعَدّاتِ اللّازِمَةَ مِثْلَ السِّلالِ وَالأَكْياسِ
قالَتِ الجَدَّةُ مُبْتَسِمَةً:
"اليَوْمُ يَوْمُ خَيْرٍ وَعَمَلٍ مُبارَكٍ!"

وَعِنْدَ الوُصولِ، شَرَعَ الجَمِيعُ فِي العَمَلِ.
نُصِبَتِ السَّلالِمُ تَحْتَ أَغْصانِ الزَّيْتُونِ الكَثِيفَةِ وَفُرِشَتِ المَفارِشُ عَلى الأَرْضِ لِتَسقُطَ عَلَيْها حَبّاتُ الزَّيْتُونِ بِلُطْفٍ.
انْتَشَرَت أَصْواتُ الضَّحِكِ وَالنَّشاطِ فِي الحَقْلِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

جني الزيتون

الدرس

عِنْدَ الوُصولِ، شَرَعَ الجَمِيعُ فِي العَمَلِ.
نُصِبَتِ السَّلالِمُ تَحْتَ أَغْصانِ الزَّيْتُونِ الكَثِيفَةِ وَفُرِشَتِ المَفَارِشُ عَلى الأَرْضِ لِتَسقُطَ عَلَيْها حَبّاتُ الزَّيْتُونِ بِلُطْفٍ.
انْتَشَرَت أَصْواتُ الضَّحِكِ وَالنَّشاطِ فِي الحَقْلِ.

بَيْنَما كانَ الرِّجالُ يَهُزّونَ الأَغْصانَ وَيَقْطِفُونَ الحَبَّ كانتِ النِّسْوةُ تَجْمَعْنَ حَبّاتِ الزَّيْتُونِ وَتُفْرِزْنَها بِعِنَايَةٍ.
فَمَا كانَ كَبِيرًا وَطَرِيًّا وُضِعَ فِي سِلالٍ خاصَّةٍ، وَما كانَ صَغِيرًا جُمِعَ فِي جانِبٍ آخَرَ لِاسْتِعْمَالِهِ لاحِقًا.
قالَتْ تَسْنِيمُ فَرِحَةً:
"ما أَجْمَلَ لَوْنَ الثِّمارِ وَهِيَ تَلْمَعُ تَحْتَ الشَّمْسِ!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

رحلة ترفيهية

هشام أحمد
هيا نتعلم

فِي صَباحٍ مُشْمِسٍ، انْطَلَقَ الأَطْفالُ مَعَ فَرِيقِ الكَشَّافَةِ فِي رِحْلَةٍ تَرْفِيهِيَّةٍ.
كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الغابَةِ بِنَشاطٍ وَحَماسٍ يَحْمِلُونَ أَغْراضَ المَخَيَّمِ مِثْلَ الخِيَمِ وَالحِبالِ وَسِلالِ الطَّعامِ.
وَبَيْنَما هُمْ يَتَقَدَّمُونَ كَانُوا يَسْتَمْتِعونَ بِمَنْظَرِ الأَشْجارِ وَصَوْتِ العُصْفُورِ وَهَدِيلِ الحَمامِ.
قالَتْ تَسْنِيمُ مُبْتَهِجَةً: "مَا أَجْمَلَ الهَوَاءَ النَّقِيّ فِي الغابَةِ!"

عِنْدَ الوُصولِ إِلَى مَكانِ المُخَيَّمِ بَدَأَ الأَطْفالُ بِتَجْهِيزِ المَكانِ.
فَبِتَعاوُنٍ وَنِظامٍ نَصَبُوا الخِيَمَ وَثَبَّتُوا الحِبالَ وَفَرَشُوا الأَرْضَ بِالبُسُطِ.
قالَ القائِدُ بِنَبْرَةِ فَخْرٍ: "العَمَلُ جَماعِيٌّ يُصْنَعُ بِالأَيْدِي القَوِيَّةِ وَالقُلُوبِ المُتَّحِدَةِ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

رحلة ترفيهية

هشام أحمد
هيا نتعلم

لَمَّا أَقْبَلَ المَساءُ، اجْتَمَعَ الجَمِيعُ حَوْلَ نارٍ دافِئَةٍ مُشْتَعِلَةٍ.
أَخَذُوا يَتَسامَرُونَ وَيَرْوُونَ قِصَصًا طَرِيفَةً وَيُغَنُّونَ أَغانِيَ الكَشَّافَةِ فِي أَجواءِ الفَرَحِ.
تَأَلَّقَت النُّجُومُ فِي السَّماءِ، وَبَدَت اللَّيْلَةُ هادِئَةً جَمِيلَةً.

وَمَعَ اقْتِرابِ اللَّيْلِ جَلَسَ الأَطْفالُ حَوْلَ نارٍ صَغِيرَةٍ وَأَصْواتُ الغابَةِ تَخْفُتُ.
فَتَوَجَّهُوا إِلى خِيَمِهِم وَتَدَثَّرُوا بِأَغْطِيَتِهِم وَناموا فِي سَكِينَةٍ تامَّةٍ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نواصل سعري

ساعديني يا جارتي!

هشام أحمد
هيا نتعلم

في يَومٍ هادِئٍ، صَعِدَتِ السَّيِّدَةُ حَنان السُّلَّمَ لِتَعْلِيقِ السَّتائِرِ الجَديدَةِ.
بَينَما هيَ تَمُدُّ يَدَيها انْزَلَقَت قَدَمُها وَسَقَطَت على الأَرْضِ.
شَعَرَت بِأَلَمٍ شَدِيدٍ في رِجْلِها وَقالَت بِصَوْتٍ خَافِتٍ:
"آخ! رِجْلي تُؤلِمُني!"

أَمْسَكَتِ السَّيِّدَةُ حَنان هاتِفَها وَاتَّصَلَت بِجارَتِها نُزْهَة.
قالَت لَها:
"يا نُزهَة لَقَد سَقَطْتُ وَلا أَقْدِرُ عَلى الحَرَكَة، هَل تُساعِدِينَنِي؟"
فَرَدَّت نُزهَة بِقَلْبٍ طَيِّبٍ:
"طَبْعًا يا حَنان، سَأَأتي حالًا!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

لواعج شعري

ساعديني يا جارتي !

مجتبى

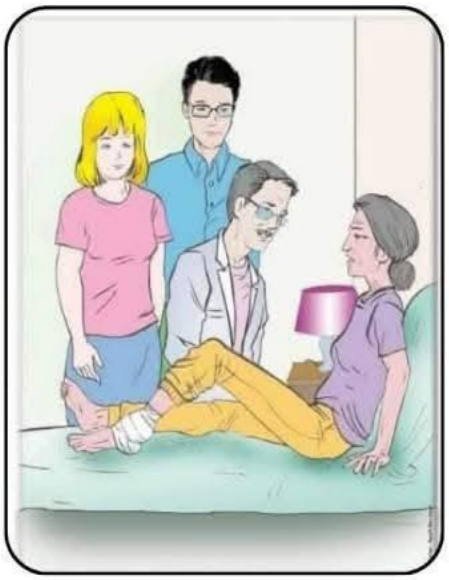

بَعْدَ قَليلٍ، حَضَرَت نُزهَة مُسْرِعَةً وَمَعَها الطَّبِيبُ.
فَحَصَ الدكتور هشام رِجْلَ السَّيِّدَةِ حَنان، ثُمَّ قالَ بِلُطْفٍ:
"لا تَقلَقي إنَّها رَضَّةٌ خَفِيفَةٌ سَتَتَحَسَّن بِالرّاحَة."
ابتَسَمَت حَنان شاكرةً:
"جَزَاكُما اللهُ خَيْرًا."

سَمِعَتِ الجارَةُ المُمَرِّضَةُ أَحْلام بِمَا حَدَثَ لِحَنان، فَأَسْرَعَت لِزِيارَتِها.
جَلَسَت بِجانِبِها وَقالَت بِلُطْفٍ وَاهْتِمامٍ:
"كَيْفَ تَشْعُرِينَ الآن يا حَنان؟ أَنَا هُنا إِنِ احْتَجْتِ شَيْئًا."
ثُمَّ فَحَصَت رِجْلَهَا لِتَتَأَكَّدَ مِن أَنَّ الأَمْرَ مُطْمَئِن وَنَصَحَتْها بِالراحَةِ وَوَضْعِ الضَّمادَةِ.
فَابتَسَمَت حَنان بِامْتِنان وَقالَت:
"جَزاكِ اللهُ خَيْرًا يا أَحلام، أَنْتِ جارَةٌ طَيِّبَةٌ وَقَلْبُكِ كَبِيرٌ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

نشأة صداقة

نواعم سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

وَبِكَلِمَاتِ تِلْكَ النَّحْلَةِ الحَنُونِ، تَغَيَّرَ قَلْبُ مَهَا وَفَهِمَتِ الحَقِيقَةَ.
فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ بِتَأَثُّرٍ:
«معك حق لَنْ أَقْطِفَ كُلَّ هَذِهِ الأَزْهَارِ سَأُبْقِي لَكُنَّ بَعْضَهَا لِتَعْمَلْنَ بِارْتِيَاحٍ.»
«مِنَ الآنَ فَصَاعِدًا، سَأُحَافِظُ عَلَى الزُّهُورِ.»
فَابْتَسَمَتِ النَّحْلَةُ وَهَزَّتْ أَجْنِحَتَهَا بِفَرَحٍ قَائِلَةً:
«هَكَذَا يَكُونُ الحُبُّ لِلطَّبِيعَةِ!»

بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، عَادَتِ النَّحْلَةُ إِلَى مَهَا تَحْمِلُ قَارُورَةً صَغِيرَةً من العَسَلِ الذَّهَبِيِّ.
وَقَالَتْ بِلُطْفٍ:
«هَذِهِ هَدِيَّةٌ لَكِ، شُكْرًا لِرِقَّةِ قَلْبِكِ.»
فَفَرِحَتْ مَهَا وَقَالَتْ مُبْتَسِمَةً:
«سَأَحْفَظُ هَذِهِ الزُّهُورَ مِنَ الآنَ، فَأَنْتُنَّ النَّحَلَاتُ صَدِيقَاتِي.»
وَانْطَلَقَتِ النَّحْلَةُ مُغَرِّدَةً فِي السَّمَاءِ وَتَقُولُ:
«مَعًا نَبْنِي عَالَمًا جَمِيلًا!»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

نواعم سعري

تنظيف الحديقة

مجتبى

صَبَاحِ العطْلَة اِسْتَيْقَظَتِ العائِلَةُ مُبَكِّرًا. ثُمَّ تَجَمَّعَتْ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ. فَأَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ أَدَاتَهُ بِنَشَاطٍ فَهَذَا يُكَنِّسُ الأَوْرَاقَ وَهَذِهِ تَجْمَعُ الْأَغْصَانَ وَذَاكَ يَرْوِي الزُّهُورَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ تَعَالَتِ الضَّحِكَاتُ وَتَزَايَدَ الحَمَاسُ فَبَدَتِ الحَدِيقَةُ كَأَنَّهَا تَسْتَيْقِظُ بِجَمَالٍ جَدِيدٍ.

ثُمَّ اِنْتَقَلَتِ العائِلَةُ إِلَى مَرْحَلَةِ الغِرَاسَةِ فَأَحْضَرُوا شُتَلًا صَغِيرَةً وَبُذُورًا مُلَوَّنَةً. وبِكُلِّ رِقَّةٍ حَفَرُوا التُّرَابَ وَغَرَسُوا النَّبَاتَاتِ حَتَّى امْتَلَأَتِ الحَدِيقَةُ بِالخُضْرَةِ وَالأَمَلِ. كَانَتِ الزُّهُورُ تَبْتَسِمُ وَالأَطْفَالُ يَهْتِفُونَ فَرَحًا:
"مَا أَجْمَلَ حَدِيقَتَنَا حِينَ نَعْمَلُ مَعًا!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تنظيف الحديقة

نواعم سعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

بَيْنَمَا كَانَ الأَطْفَالُ يُنَظِّفُونَ الحَدِيقَةَ دَخَلَتِ الأُمُّ إِلَى المَطْبَخِ تَعْمَلُ بِهُدُوءٍ وَمَهَارَة.
فَقَطَّعَتِ الخُضْرَاوَاتِ الطَّازِجَةَ وَأَعَدَّت غداء بِرَائِحَةٍ زَكِيَّةٍ وَقَالَت مُبْتَسِمَةً وَهِيَ تَرْتِّبُ المَائِدَةَ:
«إِنَّ العَمَلَ فِي الخَارِجِ يَزْرَعُ الجَمَالَ وَالعَمَلَ هُنَا يَزْرَعُ الحُبَّ فِي القُلُوبِ».
فَتَسَلَّلَت رَائِحَةُ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ إِلَى الحَدِيقَةِ فَشَعَرَ الجَمِيعُ بِالْفَرَحِ وَالتَّشَوُّقِ لِلِاجْتِمَاعِ حَوْلَ المَائِدَةِ.

بَعْدَ أَنْ أَكْمَلُوا العَمَلَ جَلَسُوا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ يَسْتَرِيحُونَ ثُمَّ تَنَاوَلُوا غَدَاءً لَذِيذًا بِكُلِّ سُرُورٍ. وَلِكَيْ يَحْفَظُوا هَذِهِ اللَّحظَاتِ التَقَطُوا صُوَرًا تَذْكَارِيَّةً وَالابْتِسَامَةُ تَمْلَأُ وُجُوهَهُمْ.
قَالَ الأَبُ فَخُورًا:
"بِالتَّعَاوُنِ نَزْرَعُ الجَمَالَ فِي البُيُوتِ وَالْقُلُوبِ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هشام أحمد
هيا نتعلم

نواصل سعري

النملة العاملة

المجتبى

فِي صَبَاحٍ هَادِئٍ، خَرَجَتِ النَّمْلَةُ العَامِلَةُ مِنْ جُحْرِهَا وَهِيَ تَقُولُ: «بِالنَّشَاطِ نَبْنِي الحَيَاةَ».
رَأَتْ قِطَعًا صَغِيرَةً مِنْ مُكَعَّبَاتِ السُّكَّرِ فَبَدَأَتْ تَحْمِلها وَتَجُرّ ها بِقُوَّةٍ وَصَبْرٍ ثُمَّ تَمْشِي فِي نَشاطٍ لِتَضَعَهَا فِي الجُحْرِ.

بَيْنَمَا كَانَتِ النَّمْلَةُ تُكْمِلُ عَمَلَهَا.نَزَلَ مَطَرٌ خَفِيفٌ كَرَذَاذٍ نَاعِمٍ.
تَبَاطَأَت خُطَاهَا وَثَقُلَ السُّكَّرُ بَيْنَ فَكَّيْهَا فَاضْطَرَّت أَنْ تَجْرِي نَحْوَ وَرَقَةِ شَجَرٍ وَتَخْتَبِئَ تَحْتَهَا.
وَظَلَّتْ تَنْظُرُ بِقَلَقٍ إِلَى تِلْكَ الْقِطَعِ الْبَاقِيَةِ فِي الطَّرِيقِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

النملة العاملة

نواعل شعري
هشام أحمد
هيا نتعلم

المجتبى

خَافَت النّملة أَنْ يَذُوبَ السُّكَّر بِسَبَبِ المَطَرِ أَخَذَتْ تفَكّرُ قَائِلَةً: «لَنْ أُتْرُكَهُ يَتلَفُ فَهُوَ قُوتُنَا!». فَاسْتَجْمَعَتْ قُوَّتَهَا وَخَرَجَتْ مُجَدَّدًا تَحمّلُ القطع الصَّغِيرَةِ وَتُحَاول وَهِيَ تُغَالِبُ التَّعَبَ وَالمَطَرَ.

بَعْدَ جُهْدٍ كَبِيرٍ، وَصَلَتِ النَّمْلَةُ العَامِلَةُ إِلَى جُحْرِهَا وَوَضَعَتِ السُّكَّرَ فِي مَخْزَنِ الطَّعَامِ. تَنَهَّدَتْ بِرَاحَةٍ ثُمَّ قَالَتْ بِفَخْرٍ وَابْتِسَامٍ صَغِيرٍ: «مَنْ يَتْعَبْ يَجْنِ الثِّمَارَ وَالصَّبْرُ مِفْتَاحُ النَّجَاحِ». فَرَقَصَتِ النَّمَلَاتُ فَرَحًا بِوُصُولِ هَذِهِ الغَنِيمَةِ ...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM